

تاريخ الارسال (2017-03-19). تاريخ قبول النشر (2017-06-06)

أ. وفاء معين نزال¹،
أ. د. صالح ناصر عليجات¹

¹ قسم العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة اليرموك - اربد

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address wafa_nazzal@yahoo.com

درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك وعلاقتها بتحقيق الجامعة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك وعلاقتها بتحقيق الجامعة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 505 عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت درجة تحقيق جامعة اليرموك لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) بين درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها وتحقيق جامعة اليرموك لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تقديم الاقتراحات حول خطط الأنشطة الطلابية الواجب ممارستها في الجامعة من قبل المجالس الأكاديمية فيها.

كلمات مفتاحية: المجالس الأكاديمية، وظائف الجامعة، مهام المجالس الأكاديمية.

The application degree of the academic councils tasks at Yarmouk University and its relationship to the achievement of university goals from the viewpoint of teaching staff

Abstract:

This study aimed to identify the application degree of the academic councils tasks at Yarmouk University and its relationship To the achievement of university functions from the perspective of the teaching staff. The study relied on a descriptive approach and study sample consisted of 505 faculty members. The study found that the degree of application of the academic councils tasks at Yarmouk University from the standpoint of the faculty members came moderately, the degree of achievement of Yarmouk University functions from the perspective of faculty members came with a fair degree, and that there is positive correlation between the degree of application of the academic councils of their tasks and the achievement Yarmouk University functions from the perspective of faculty members. The study recommended the need to make suggestions about the Students activities plans that should be practiced by the academic councils at the university.

Keywords: academic councils, goals of the university, functions of the academy.

مقدمة:

يعتبر التعليم العالي في الأردن من القطاعات الأساسية التي أدت إلى إعداد وتأهيل القوى البشرية وإنتاج المعرفة بكافة أشكالها وتنظيم وإدارة المجتمع، ولأن الجامعات هي إحدى أهم اللبئات الأساسية للتعليم العالي فقد وقع على كاهلها العبء الأكبر لتقوم بوظائفها الأساسية ألا وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومع التحديات العالمية والمحلية التي تواجه التعليم العالي فقد ارتفع سقف المأمول من مؤسسات التعليم العالي فبات واضحاً أهمية معرفة درجة تحقيق هذه المؤسسات لوظائفها. إن الرسالة التي يحملها التعليم العالي بشكل عام والجامعات بشكل خاص ما هي إلا رسالة تسعى إلى العلم والمعرفة واستثمار الطاقات التي سخرها الله واكتشاف أسرار الطبيعة وصونها من كل عبث والقضاء على الفساد، ويساعد التنظيم الإداري الجامعي في توفير التوافق والانسجام بين مدخلات ومخرجات العملية التعليمية ولذلك لابد من وصف وظيفي للمهام الموكولة إلى الموظفين والأقسام واللجان والمجالس الأكاديمية في الجامعة نظراً لأهميتها بتحقيق أهداف الجامعة بشكل عام والكلية بشكل خاص والقسم بشكل أدق للوصول إلى التخصص فالمساق. وكان لابد من التناغم بين هذه العناصر جميعها لتكاتف الجهود والسعي إلى التحسين والتطوير المطلوب مع مراعاة عدم التضارب بين هذه المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه العناصر (عالية، 2000).

ويرى أبو مغلي (2000) أن أهداف التعليم العالي في الأردن معروفة وواضحة، ولكن لا بد من مراجعة مستمرة للتحديات والتي باتت من أهمها الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للخريج، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وربط التعليم الجامعي بحاجات سوق العمل وخدمة المجتمع والبيئة المحيطة. وتقع المسؤولية الكبرى على عاتق الجامعات في نشر كل تقدم وحداثة وازدهار، وإدارة الجامعات هي الموجه والمرشد لتحقيق الأهداف المطلوبة، فبذلك تتركز الجهود على الإدارة لتنظيم وتنسيق العمل حتى يتم تحقيق المراد (كنعان، 2007).

وتقوم عمليات صنع القرار عادة في الجامعات على القواعد والتوجيهات التي تصدرها وزارة التعليم العالي، حيث أن ممارسة الأنشطة والعمليات داخل الجامعة لا تكون على أساس الاحتياجات والمتطلبات الفعلية للكلية والإدارات التي تحتويها، ويعد تطوير التعليم الجامعي أحد ركائز خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وأحد جوانب هذا التطوير هو إدارة الأداء في مؤسسات التعليم العالي، حيث ينعكس حيث ينعكس استخدام الأساليب الفعالة لتقييم الأداء بهذه المؤسسات إيجاباً على الأنشطة التي تؤدي لخدمة تحقيق أهداف المؤسسة (الدب، 2010).

وعندما توسعت المؤسسات التربوية والتعليمية أصبح لا بد من توزيع المهام الإدارية حتى يتم إنجاز الأداء بفاعلية أعلى وقد تبلور ذلك في تقسيم الجامعات إلى كليات يتم اختيار عمداءها بدقة وعناية وإن يكونوا من ذوي الرتب الأكاديمية العليا والخبرة الواسعة في مجال الاختصاص حتى يتسنى لهم أداء مهامهم وأدوارهم بفاعلية عالية (برايت وريتشاردز، 2008).

وتقوم المجالس الأكاديمية في الجامعات بوضع السياسات الرئيسية وتمثل هيئة استشارية بشأن جميع المسائل الأكاديمية التي تؤثر على الجامعة والمتعلقة بالبرامج التعليمية والتدريس والبحث العلمي، وهي مسؤولة عن ضمان المعايير الأكاديمية والجودة، ولتحقيق هذه المهمة يجب أن تضمن المؤسسات الجامعية الحرية الأكاديمية، والنزاهة الأكاديمية ومعايير عالية في مجال

البحوث والتقييم والقبول، وتعمل هذه المجالس مع الإدارة التنفيذية في الجامعة لتحقيق الأهداف المشتركة للجامعة ونشر المعرفة (Dooley, 2013). وإنَّ عمل المجالس الأكاديمية وقراراته، تتركز على تبادل وجهات النظر بين أعضاء المجلس عند البحث في قضية ما، ومن ثمَّ التوصل إلى قرار جماعي ينال القبول العام، على افتراض أنَّ جميع أعضاء المجالس قد عبروا عن آرائهم في القضايا التي مناقشتها، وقيام كل منهم بالدور المطلوب منهم (المدهون والبلداوي، 2004). وحتى تكون قرارات المجالس في المؤسسات الأكاديمية فعَّالة، لا بدَّ من قيام القيادات فيها مباشرة بإشراك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات، ولتتمكنهم من ذلك حيث أن كسب عقول أعضاء هيئة التدريس بالغ الأهمية من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار، بما يعود بفاعلية كبيرة على الجامعة (Hellawell & Hancock, 2001).

وأشار مارجنسون وكونسدين (Marginson & Considine, 2000) إلى أنَّ حجم وتركيب ووظيفة المجالس الأكاديمية تختلف إلى حد كبير من جامعة إلى أخرى؛ ففي بعض الجامعات تتكوَّن من جميع أعضاء هيئة التدريس على مستوى أستاذ وفوق الذين يمثلون أعضاء المجلس بحكم مناصبهم في المجلس، وفي جامعات أخرى تكون اللجنة التنفيذية للمجلس بمثابة هيئة استشارية رئيسية للإدارة التنفيذية في الجامعة، ولرؤساء المجالس الأكاديمية دور في اتخاذ القرار التنفيذي، بينما في بعض الجامعات نائب رئيس الجامعة يترأس الهيئة الأكاديمية، ولعلَّ الميزة العالمية الوحيدة للمجالس دورها في وضع وإقرار وتطوير المناهج والمقررات الجديدة، وفي العديد من المؤسسات الجامعية يتمثل دور المجلس الأكاديمي في وضع السياسات الأكاديمية، وفي بعض الجامعات تعتبر المجالس الأكاديمية ذات تأثير ضئيل على القرارات الإدارية وعلى اتجاه المؤسسة، وفي حالات أخرى يمكن أن تمارس دورها في قضايا التخطيط والسياسات الإستراتيجية عند ظهورها، وغالباً تكون المجالس من هذا النوع ليس لها أي دور في إعداد أو التحكم في السياسات الكبرى أو القرارات المالية.

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم العالي في الأردن مشكلات وتحديات تعيق تحقيق وظائف الجامعة وأهدافها منها ضعف الموائمة بين مخرجات التعليم وحاجات التنمية وسوق العمل، وزيادة الطلب على التعليم العالي وزيادة أعداد الطلبة الذي ينعكس على نوعية التعليم وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس (الخرزاعلة، 2010) بالإضافة إلى ضعف التمويل وقلة الإمكانات المادية ممَّا ينعكس على مقدرة الجامعات على مواكبة التطورات والمستجدات في مجال التعليم العالي وضعف مساهمته في التنمية الشاملة للمجتمع (داهود، 2012). وهذا يتطلب من كافة المجالس الأكاديمية أداء مهامها في التخطيط واتخاذ القرارات الصحيحة على مستوى الجامعة والكلية والقسم وفي الوقت المناسب واقتراح الحلول للمشكلات والقضايا لمواجهة هذه التحديات وللمساهمة بتحقيق أهداف الجامعة ووظائفها. وفي ضوء ما تمَّ عرضه سابقاً تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على درجة تحقيق المجالس الأكاديمية الأربعة وهم: مجلس الجامعة ومجلس العمداء ومجلس الكلية ومجلس القسم لمهامها لما لها من الدور الكبير بتحقيق الجامعة لوظائفها وما يواجه هذه المجالس من مشكلات في تحقيقها لمهامها، وبناءً على ذلك التوصل إلى الحلول المقترحة لهذه المشكلات، فقد جاءت هذه الدراسة لتوضح: درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك وعلاقتها بتحقيق الجامعة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، والمشكلات التي تواجه المجالس الأكاديمية في تطبيق مهامها، والحلول المقترحة لهذه المشكلات.

أسئلة الدراسة:

ويمكن تحديد أسئلة الدراسة بسبعة أسئلة هي كما يلي:

1. ما درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما درجة تحقيق جامعة اليرموك لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟
3. ما العلاقة الارتباطية بين درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها وتحقيق جامعة اليرموك لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. التعرف إلى درجة تطبيق مهام المجالس الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف إلى درجة تحقيق وظائف جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.
3. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين درجة تطبيق مهام المجالس الأكاديمية ودرجة تحقق وظائف جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع المجالس الأكاديمية (مجلس الجامعة ومجلس العمداء ومجلس الكلية ومجلس القسم) في الجامعة، والوقوف على درجة تحقيقها لمهامها وعلاقتها بتحقيق أهداف الجامعة الأساسية. وتأتي أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات العربية حول موضوعها، فمكتبة الجامعة -على سبيل المثال لا الحصر- تكاد تخلو من دراسة مشابهة لها. ويمكن أن يكون لهذه الدراسة دوراً في سد النقص في مكتبة الأبحاث والدراسات العربية حول الدراسات التي تتحدث عن أهداف الجامعة، والمجالس الأكاديمية (مجلس القسم ومجلس الكلية ومجلس الجامعة). وتقدم هذه الدراسة التغذية الراجعة للجامعة حول مجالسها الأكاديمية (مجلس الجامعة ومجلس الكلية ومجلس القسم) والوقوف عند المشكلات والمقترحات، كما يمكن أن تغيد هذه الدراسة الباحثين في إجراء دراسات مماثلة بناء على نتائجها وتوصياتها، ومن المؤمل أن تغيد الجامعات من خلال اقتراح سبل لتطوير أداء المجالس الأكاديمية (مجلس الجامعة ومجلس الكلية ومجلس القسم)، وزيادة فاعليتها بتحقيق أهداف الجامعة.

تعريفات الدراسة الإجرائية والاصطلاحية

➤ **مجلس الجامعة:** كما ورد في المادة 15: أ من قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009 "يكون لكل جامعة مجلس يسمى (مجلس الجامعة) برئاسة الرئيس وعضوية كل من: نواب الرئيس، العمداء، وعضو هيئة تدريس ينتخبه أعضاء هيئة تدريس كل كلية في مطلع كل عام جامعي، وثلاثة من مديري الوحدات الأكاديمية والفنية والإدارية في الجامعة، اثنان من المجتمع المحلي، وأحد طلبة الجامعة، وأحد خريجي الجامعة" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009). ويعرف إجرائياً بالمجلس المكوّن من رئيس جامعة اليرموك ونوابه والعمداء بالإضافة إلى عضو هيئة تدريس، وثلاثة من مديري

الوحدات الأكاديمية والفنية والإدارية في الجامعة، اثنان من المجتمع المحلي، وأحد طلبة الجامعة، وأحد خريجي جامعة اليرموك.

➤ **مجلس العمداء:** وكما ورد في المادة 17: أ من قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009 "يكون لكل جامعة مجلس يسمى (مجلس العمداء) برئاسة الرئيس وعضوية كل من: نواب الرئيس، وعمداء الكليات والمعاهد والنشاط الجامعي والمراكز" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009). ويعرف إجرائياً بالمجلس المكوّن من رئيس الجامعة ونوابه والعمداء بالإضافة إلى عدد من الأعضاء في جامعة اليرموك.

➤ **مجلس الكلية:** وتشير المادة 20: أ من قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009 " يكون لكل كلية مجلس يسمى (مجلس الكلية) برئاسة العميد وعضوية كل من: نواب العميد، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، وممثل عن كل قسم أكاديمي في الكلية ينتخبه أعضاء الهيئة التدريسية في القسم في مطلع كل عام دراسي، واثنان من خارج الجامعة من ذوي الاختصاص والخبرة يعينان بقرار من الرئيس وبالتشاور مع العميد لمدة سنة قابلة للتجديد لمرة واحدة" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009). ويعرف إجرائياً بالمجلس المكوّن من عميد الكلية ونواب العميد ورؤساء الأقسام ومثلين عن الأقسام الأكاديمية في جامعة اليرموك.

➤ **مجلس القسم:** تشير المادة 21: أ من قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009 "يكون لكل قسم من أقسام الكلية مجلس يتألف من رئيس القسم وجميع أعضاء هيئة التدريس فيه" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009). ويعرف إجرائياً بالمجلس المكوّن من رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس فيه في جامعة اليرموك.

➤ **مهام المجالس الأكاديمية:** تعرّف مهام المجالس الأكاديمية إجرائياً بالمهام التي تترتب على مجالس الشؤون الأكاديمية في الجامعة، وهي: مجلس الجامعة، ومجلس العمداء، ومجلس الكلية، ومجلس القسم، وتقاس باستجابات أفراد عينة الدراسة عن أداة مهام المجالس الأكاديمية المطبّقة.

➤ **وظائف الجامعة:** هي ما تسعى الجامعة لتحقيقه وتتمثّل بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ونشر الثقافة وتنميتها (عزب، 2011، 26). وتعرّف وظائف الجامعة إجرائياً بما تسعى الجامعة لتحقيقه في إطار التدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقاس باستجابات أفراد عينة الدراسة عن أداة وظائف الجامعة المتحقّقة.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية على مفهوم المجالس الأكاديمية ومهامها وهي: مجلس القسم ومجلس الكلية ومجلس العمداء ومجلس الجامعة وعلاقتها بتحقيق وظائف الجامعة.
- 2- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من رتبة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد.
- 3- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة اليرموك فقط.
- 4- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي 2016 م \ 2017 م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يؤدي قطاع التعليم العالي في الأردن دوراً كبيراً ومميزاً في إحداث التنمية الشاملة على مختلف الصعيد والمجالات، وحقق التعليم العالي في المملكة خلال السنوات العشر الماضية تقدماً ملحوظاً من حيث تنوع البرامج الدراسية، وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم، والتوسع في مؤسسات التعليم العالي، وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات المادية والبشرية في المملكة إلا أن التعليم العالي يقع ضمن أولويات اهتمامات الدولة لما له من دور في الارتقاء بمستوى حياة المواطن الاقتصادية. ويجب أن يكون لدى الجامعات بنية تنظيمية أكاديمية وإدارية وفنية ومالية تتناسب مع أهدافها ومهامها وتتضمن هيكلاً تنظيمياً واضحاً ومفصلاً وأدلة للوصف الوظيفي بكافة وظائفها وأقسامها وإدارتها، وأدلة للقوانين والنظم والصلاحيات والإجراءات المتبعة في كافة الأعمال الإدارية والفنية والمالية في الجامعة (طرابلسية، 2011).

المجالس الأكاديمية في الجامعات

تلعب المجالس الأكاديمية الجامعية دوراً هاماً في إدارة الجامعة كهيئات صنع السياسات وهيئات استشارية لمجالس الجامعة، وتحمل المسؤولية الرئيسية عن توفير القيادات الأكاديمية للأنشطة الأساسية للجامعة في التعليم والتدريب على البحوث، كما تركز مهام المجالس الأكاديمية على مناقشة وتقديم الآراء والتوصيات بشأن السياسات الأكاديمية والتطوير الأكاديمي، وقبول الطلاب والتعليم والدراسات والامتحانات، والبحوث، ومعدلات القبول، والانضباط الجامعي، وأي مسائل أخرى متعلقة بنظام الجامعة (Russo, 2013).

وأشار المدهون والبلداوي (2004) إلى أن المجالس الأكاديمية في الجامعات الأردنية تتكون من مجلس الجامعة، ومجلس العمداء، ومجلس الكلية، ومجلس القسم.

➤ **أولاً: مجلس الجامعة:** تشير المادة 16 من قانون الجامعات الأردنية لسنة 2009 "يتولى مجلس الجامعة المهام والصلاحيات التالية: العمل على رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة في مجالات التعليم والبحث العلمي والتدريس والخدمة العامة، ودراسة الخطة السنوية لمشاريع الجامعة الإنمائية التي يعدها الرئيس ورفعها إلى مجلس الأمناء لإصدار قراره بشأنها، أما إذا كانت الجامعة خاصة فتعرض الدراسة على الهيئة للموافقة عليها قبل رفعها لمجلس الأمناء، والتنسيب إلى مجلس الأمناء بمقدار الرسوم التي تستوفيها الجامعة من طلبتها لاتخاذ قراره بشأنها، وبحث مشروعات أنظمة الجامعة وتعليماتها لاستكمال الإجراءات اللازمة بشأنها، والموافقة على مشروع الموازنة السنوية للجامعة وبياناتها المالية الختامية تمهيداً لرفعها إلى مجلس الأمناء، والموافقة على تقارير أداء الجامعة وأنشطتها وإنجازاتها تمهيداً لرفعها إلى مجلس الأمناء" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009).

➤ **ثانياً مجلس العمداء:** تشير المادة 17: ب من قانون الجامعات الأردنية لسنة 2009 "يتولى مجلس العمداء المسؤوليات والصلاحيات التالية: التوصية لمجلس الأمناء بإنشاء الكليات والمعاهد والأقسام والمراكز العلمية داخل المملكة، والتوصية لمجلس الأمناء بإنشاء البرامج والتخصصات الأكاديمية ودمجها في غيرها أو إلغائها، وتعيين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وترقيتهم وتثبيتهم ونقلهم من فئة إلى أخرى وانتدابهم وإعارتهم وقبول استقالتهم وإنهاء خدمتهم ونقلهم من كلية إلى

أخرى، وتقييم أعمال أعضاء هيئة التدريس وأنشطتهم الأكاديمية، وإيفاد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين المتفرغين ومساعدى البحث أو التدريس والفنيين، ودراسة مشروعات الخطط الدراسية المقدمة من مجالس الكليات والمعاهد والمراكز، وتقييم مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي في الجامعة، ومنح الدرجات العلمية والفخرية والشهادات" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009).

➤ **ثالثاً: مجلس الكلية:** تشير المادة 20: ب من قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009 "يتولى مجلس الكلية المهام والصلاحيات التالية: اقتراح خطة الدراسة في الكلية وشروط منح الدرجات العلمية والشهادات فيها، وإقرار المناهج الدراسية التي تترجها مجالس الأقسام، والتنسيق مع عمادة الدراسات العليا في تعيين المشرفين على الرسائل العلمية وتشكيل لجان المناقشة، وتنظيم إجراءات الامتحانات في الكلية والإشراف عليها ومناقشة نتائجها الواردة من الأقسام المختصة والمصادقة عليها، والتنسيق إلى مجلس العمدة بمنح الدرجات العلمية والشهادات. كما وتقوم بالإشراف على تنظيم البحث العلمي في الكلية وتشجيعه بالتنسيق مع عمادة البحث العلمي، والتوصية في الأمور المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في الكلية وغيرهم من القائمين بأعمال التدريس فيها من تعيين، وترقية ونقل، وانتداب، وإعارة، وإيفاد، ومنح الإجازات الدراسية، وقبول الاستقالة، وغير ذلك من الأمور الجامعية بموجب أحكام الأنظمة المعمول بها" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009).

➤ **رابعاً مجلس القسم:** تشير المادة 21: ب من قانون الجامعات الأردنية لسنة 2009 "يتولى مجلس القسم المهام والصلاحيات التالية: تقديم الاقتراحات إلى مجلس الكلية حول الخطط الدراسية في القسم، واقتراح المناهج الدراسية للمواد في القسم، وتشجيع أنشطة البحث العلمي في القسم والاطلاع على مشروعات البحث العلمي وتقديم التوصيات اللازمة سواء كانت لأغراض الدعم أو النشر أو المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية. وتقديم الاقتراحات حول توزيع الدروس والمحاضرات. والنظر في طلبات التعيين والترقية والنقل من فئة إلى فئة أعلى والتثبيت والنقل والإعارة والإجازة والاستقالة وإصدار توصياته بشأنها وفق التشريعات النافذة، على أن لا يشترك عضو هيئة التدريس في نظر أي من الأمور أعلاه إلا إذا كان من المرتبة نفسها أو مرتبة أعلى منها، وإعداد مشروع التقرير السنوي للقسم" (قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009).

وظائف الجامعات

تتمثل وظائف الجامعات في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ونشر الثقافة وتنميتها، ويوجد نوع من التفاعل والتنسيق بين هذه الوظائف مع بعضها، وكلما زاد هذا التفاعل والتنسيق زادت الفائدة المرجوة من الجامعات، كما أصبحت الأهداف العامة لفلسفة التعليم العالي تركز على خدمة المجتمع، وتحقيق التطور العلمي وإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي لإحداث التنمية الشاملة (عزب، 2011). وورد في الخطة الإستراتيجية لجامعة اليرموك (2011 - 2015) أن الجامعة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية (الخطة الإستراتيجية 2011-2015، جامعة اليرموك): الإسهام في تطوير التعليم العالي بمختلف تخصصاته وفروعه النظرية والتطبيقية باعتماد الأساليب الحديثة والمبتكرة في التعليم والتدريب، وتعيين وتأهيل الكوادر الأكاديمية العلمية المتميزة بما يمكن الجامعة من مواكبة التطورات العلمية والتقنية الحديثة، وتقوم بتوثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والمراكز البحثية المتميزة مما يساعد على تطوير الجامعة وتعزيز مكانتها العلمية محلياً وإقليمياً

وعالميا، وإتاحة وتهيئة الفرص للمتفوقين والموهوبين من الطلبة لإكمال دراستهم العليا في التخصصات المختلفة محليا وعالميا، وتطوير وتقويم البرامج والخطط الدراسية والمناهج الدراسية بحيث تواكب التطور العلمي والتقني في العالم بشكل دائم، والتركيز على حركة البحث العلمي في الجامعة من خلال دعم مشاريع البحث والاهتمام بالنشر العلمي محليا وعالميا، والاهتمام بتطوير المراكز العلمية والبحثية التابعة للجامعة وتوظيفها للنهوض بحركة البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر والتدريب وتزويدها بما يكفل خدمة العاملين في الجامعة والطلبة والمجتمع المحلي.

وأجريت العديد من الدراسات المتعلقة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك وعلاقتها بتحقيق الجامعة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ومنها: دراسة العجلوني (2016) هدفت التعرف على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظات شمالي المملكة، تكونت عينة الدراسة من (180) عضو هيئة تدريس، تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجات ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظات شمالي المملكة جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة وإحصائية تعزى لأثر الجنس وجاءت لصالح الذكور في مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الكلية والرتبة الأكاديمية.

وهدف دراسة أبو سمرة والطبي ومحسن (2016) التعرف إلى واقع الأداء الإداري لرؤساء الدوائر الأكاديمية في جامعتي القدس وبيت لحم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما، وتكونت عينة الدراسة من (132) عضواً من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في جامعتي القدس وبيت لحم للعام الجامعي 2014/2015، واستخدم الباحثان أداة الإستبانة لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الأداء الإداري لرؤساء الدوائر الأكاديمية في جامعتي القدس وبيت لحم كما يراه أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الأداء الإداري تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة، الجامعة.

وهدف دراسة وصوص والجوارنه والعطيات (2015) التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال للأدوار الأكاديمية، وتم استخدام المنهج الوصفي الملائم لطبيعة هذه الدراسة، وتصميم استبانة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (135) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول مجال البحث العلمي على المرتبة الأولى في الممارسة ثم مجال التدريس وأخير خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية باستثناء محور خدمة المجتمع ولصالح تقديرات الكليات العلمية، ووجدت فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير الخبرة ولصالح تقديرات من خبرتهم من 1-5 سنوات عند مجالي المقارنة، وفي ضوء هذه النتائج تمت التوصية بعمل ورش

تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول أساليب التدريس الحديثة لنقل المهارات الجديدة المتعلمة في ورش التدريب إلى فصول الدراسة.

وأجرى أبو عاشور وشطناوي (2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وتكوّنت عينة الدراسة من (378) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أنّ درجة فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة عند مجال المشاركة في اتخاذ القرار ومجال الثقافة التنظيمية وذلك بعد إجراء اختبار لصالح جامعة اليرموك، وأن هنالك علاقة عند المقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة في فاعلية القرارات المتخذة في مجالس أقسامها لصالح الجامعات الحكومية.

وبحثت دراسة كلارك ولندال (Clark & Lindahl, 2014) في توجهات رؤساء الأقسام الأكاديميين نحو القيادة التربوية أو برامج الإدارة لأعضاء الكليات والجامعات في مجلس الجامعة للشؤون الإدارية والتعليمية. وتمّ جمع البيانات من (48) عضواً في المجالس الأكاديمية التابعة لمجلس الجامعة للشؤون الإدارية يضم مجموعة من الجامعات في الولايات المتحدة، وتمّ توزيع استبيان يقيس السلوكيات القيادية والتعليمية، والأسلوب، والفعالية الشاملة للأكاديمي كقائد وكمدبر. وأظهرت النتائج أنّ إطار الموارد البشرية في الجامعات هو الأكثر تفضيلاً في التوجهات القيادية لدى أعضاء مجالس الأقسام الأكاديمية، يليه الإطار الهيكلي، وأخيراً الإطار السياسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإطارات المفضلة على أساس المتغيرات الشخصية والمهنية، وأظهر جميع أعضاء المجالس الأكاديميين التوازن والمساواة بين كونه أحد أعضاء هيئة التدريس ومسؤول، وهم يفضلون أنفسهم كمسؤولين أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

وهدف دراسة ريان وآخرون (Ryan et al., 2013) التعرف إلى العمليات المرتبطة بإدارة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأسترالية، وتكوّنت عينة الدراسة من (297) عضو هيئة تدريس ورئيس قسم في جامعة أستراليا، وتمّ جمع البيانات باستخدام الاستبيان والمقابلات مع الأكاديميين ورؤساء الأقسام. وأظهرت النتائج وجود الحد الأقصى من التنظيم في العمل للأكاديميين بدوام كامل إلى جانب الحد الأدنى من تنظيم العمل لدى الأكاديميين بالدوام الجزئي. وأكدت النتائج على الحاجة الملحة لتحسين كل من ظروف العمل وإدارة أعضاء هيئة التدريس.

وكشفت دراسة رولاند (Rowlands, 2013) عن دور المجالس الأكاديمية في ثلاثة جامعات أسترالية، حيث تمّ إجراء المقابلات المباشرة شبه المنظمة مع (10) أعضاء من أعضاء المجالس الأكاديمية من ثلاث جامعات في أستراليا، وأظهرت النتائج أنّ دور هذه المجالس الأكاديمية في الجامعات الثلاث في مجال ضمان الجودة الأكاديمية شكلية وأداءها تمثيلي إلى حد كبير، وأنّ المسؤولية تقع فعلاً على الإدارة العليا.

وهدف دراسة (Vilkinas & Peters, 2014) التحقق من دور المجالس الأكاديمية في الجامعات الأسترالية في الوقت الحاضر، وتمّ جمع البيانات من (39) جامعة في أستراليا، حيث تمّ جمع معلومات من هذه الجامعات حول اختصاصات المجالس الأكاديمية ودور المجالس الأكاديمية والأنشطة التي يجب القيام بها. وأظهرت النتائج أنّ أغلب المجالس الأكاديمية كانت مسؤولة

عن السياسات والإجراءات الأكاديمية، بينما كانت مهام المجالس في 14 جامعة إنشاء الزمالات الدراسية والموافقة على المنح الدراسية. كما كان النشاط الذي تم ذكره في كثير من الأحيان لمجالس الجامعات الأسترالية السيطرة على نوعية برامجها وضمان الجودة التي تعد وظيفة هامة للمجالس الأكاديمية، كما ذكروا أيضا أنشطة أخرى مثل التحكم عن شروط القبول والتقييم، والتقدم الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وهدف دراسة كل من هوجان وتروتر (Hogan, Trotter, 2013) التعرف إلى واقع الحريات الأكاديمية في الجامعات الكندية، ومقارنتها في كل من مقاطعتي كولومبيا وأونتاريو، وقد جرى استخدام المنهج التاريخي، وقد تركزت مظاهر الحرية على الشعور بالأمن الوظيفي، والحماية من الفصل التعسفي، وقدرة عضو هيئة التدريس على التأثير في طلبته، والمشاركة في عملية القرارات، وركزت الدراسة على المقارنة بين مقاطعتين، حيث تبين أنه في (مقاطعة كولومبيا)، يتم إعطاء أعضاء هيئة التدريس درجة أكبر من الحرية في المشاركة بالشؤون الأكاديمية للكلية أو المعهد، على الرغم من أن السلطة الأساسية بقيت بيد المجالس الأكاديمية، بينما في (أونتاريو) فإن السلطة بيد الإدارة العليا، وخاصة المالية والأكاديمية، بالرغم من وجود الهياكل التنظيمية من مجال الأقسام والكليات.

التعقيب على الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثة على دراسات عربية سابقة لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة فلا يوجد دراسة ترتبط ارتباط مباشر بالمجالس الأكاديمية (مجلس القسم، ومجلس الكلية ومجلس الجامعة) ولكن تم الاطلاع والاستفادة من دراسة أبو عاشور وشطناوي (2014) التي كشفت عن فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وبحثت دراسات أخرى في أداء رؤساء الدوائر الأكاديمية في الجامعات (أبو سمرة والطيطي ومحسن، 2016) وفي أخلاقيات العمل لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية (القرالة، 2013)، والقدرات القيادية لرؤساء الأقسام في الجامعات (Clark & Lindahl, 2014)، وبحثت بعض الدراسات في الحريات الأكاديمية في الجامعات كدراسة (Hogan, Trotter, 2013). أما الدراسة الحالية فإنها تحاول التعرف على درجة تطبيق المجالس الأكاديمية الأربعة: مجلس الجامعة ومجلس العمداء ومجلس الكلية ومجلس القسم لمهامها وكذلك التعرف على درجة تحقيق الجامعة لوظائفها ومن ثم العلاقة بين درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها وتحقيق الجامعة لوظائفها ومن ثم التعرف على المشكلات التي تواجه المجالس الأكاديمية في تطبيق مهامها والحلول المقترحة لهذه المشكلات.

الطريقة والإجراءات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف التعرف إلى درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك وعلاقتها بتحقيق الجامعة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك البالغ عددهم 825 عضو هيئة تدريس المؤرّعين إلى 260 أستاذ و 318 أستاذ مشارك و 247 أستاذ مساعد خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2016/2017، وتم اختيار العينة بالطريقة المسحية لمجتمع الدراسة لضمان تمثيل عينة الدراسة المختارة تمثيلاً جيداً لمجتمع الدراسة حيث تألفت من 505 عضو هيئة تدريس ممن وافقوا بالمشاركة في الدراسة، مشكلين ما نسبته 61.21% من مجتمع الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (1). وقد جاءت نسبة الرتبة الأكاديمية "أستاذ" أقل من الرتب الأخرى بسبب انشغالهم وعدم تواجدهم أو تأخير الرد منهم على الاستبيان.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس وللرتبة الأكاديمية ولنوع المجلس

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	133	26.34
	ذكر	372	73.66
	الكلي	505	100.00
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	101	20.00
	أستاذ مشارك	206	40.79
	أستاذ مساعد	198	39.21
	الكلي	505	100.00
نوع المجلس	القسم	389	77.03
	الكلية	86	17.03
	العمداء	15	2.97
	الجامعة	15	2.97
	الكلي	505	100.00

أداتا الدراسة:

لأغراض إنفاذ الدراسة الحالية؛ فقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، حيث تم إعداد استبانتين: أولاً: استبانة قياس درجة تطبيق مهام المجالس الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك تم بناء أداة مهام المجالس الأكاديمية المُطبَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم التوصل إلى أداة مُكوّنة من ست وثلاثين فقرة موزعة إلى أربع مهام للمجالس الأكاديمية؛ هي: مهام المشاركة في اتخاذ القرارات ولها ثمان فقرات، ومهام الثقافة التنظيمية ولها إحدى عشرة فقرة، ومهام التمكين ولها تسع فقرات، ومهام القيادة ولها ثمان فقرات.

دلالات صدق وثبات الاستبانة الأولى:

أ. صدق الاستبانة الأولى

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة مهام المجالس الأكاديمية المطبقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؛ فقد تم عرضها بصورتها الأولى على لجنة مؤلفة من 13 محكمًا ومحكمةً من أعضاء هيئة التدريس في مجالات (الإدارة التربوية، إدارة التعليم العالي، أصول التربية، الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، التربية الابتدائية) في جامعات (اليرموك، الهاشمية، جدارا) في الأردن، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للمهام التي أُدرجت ضمنها وملاءمتها من الناحية اللغوية، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين بخصوص كل فقرة من فقرات الأداة المجمع عليها من قبلهم، حيث تم حذف جميع المهام بكافة فقراتها، وتم وضع أداة في صورتها النهائية مُكوّنة من إحدى وعشرين فقرة؛ موزعة إلى ثلاث مهام؛ هي: المهام الإدارية ولها سبع فقرات، والمهام الأكاديمية ولها سبع فقرات، ومهام شؤون الطلبة ولها سبع فقرات. وتتم الإجابة عن فقرات أداة مهام المجالس الأكاديمية المطبقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حسب تدرج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (كبيرة جدًا وتأخذ 5 درجات، كبيرة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جدًا وتأخذ درجة واحدة).

ب. ثبات الاستبانة الأولى

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المطبقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينات الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات إعادة للأداة والمهام التابعة لها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سائلة الذكر بطريقة الاختبار وإعادة Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني، وذلك كما هو مبين في الجدول 2.

الجدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة للاستبانة الأولى والمهام التابعة لها

الأداة ومهامها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة	عدد الفقرات
الإدارية	0.83	0.83	7
الأكاديمية	0.79	0.85	7
شؤون الطلبة	0.81	0.82	7
كافة المهام	0.88	0.83	21

يلاحظ من الجدول 2 أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للأداة قد بلغت 0.88، وللمهام التابعة لها تراوحت من 0.79 وحتى 0.83، في حين بلغت قيمة ثبات الإعادة للأداة 0.83 وللمهام التابعة لها تراوحت من 0.82، وحتى 0.85، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

ج. معيار التصنيف

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية للأداة والمهام التابعة لها والفقرات التي تتبع للمهام، وذلك على النحو الآتي: أكثر من 3.66 بدرجة كبيرة، 2.34-3.66 بدرجة متوسطة، وأقل من 2.34 بدرجة قليلة.

ثانيًا: استبانة قياس درجة تحقُّق وظائف الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

تم بناء أداة وظائف الجامعة المُتَحَقِّقَة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم التَّوَصُّلُ إلى أداة مُكوَّنة من خمس وعشرين فقرة موزعة إلى ثلاث وظائف للجامعة؛ هي: وظائف التعليم ولها سبع فقرات، ووظائف البحث العلمي ولها إحدى عشرة فقرة، ووظائف خدمة المجتمع ولها سبع فقرات.

دلالات صدق وثبات الاستبانة الثانية

أ. صدق الاستبانة الثانية: للتحقُّق من الصدق الظاهري لأداة وظائف الجامعة المُتَحَقِّقَة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؛ فقد تم عرضها بصورتها الأولى على لجنة مؤلفة من 13 محكمًا ومحكمةً من أعضاء هيئة التدريس في مجالات (الإدارة التربوية، إدارة التعليم العالي، أصول التربية، الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، التربية الابتدائية) في جامعات (اليرموك، الهاشمية، جدارا) في الأردن، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للوظائف التي أُدرجت ضمنها وملاءمتها من الناحية اللغوية، وأُيِّ ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين بخصوص كل فقرة من فقرات الأداة المُجمَّع عليها من قبلهم، حيث تم حذف أربع فقرات من فقرات وظائف البحث العلمي ذوات الأرقام (8، 12، 15، و18) كما بالصورة الأولى، وتعديل الصياغة اللغوية لخمس فقرات ذوات الأرقام (1، 2، و3 من وظائف التعليم كما بالصورة الأولى، 9 من وظائف البحث العلمي كما بالصورة الأولى، و24 من وظائف خدمة المجتمع كما بالصورة الأولى)، علمًا أنَّه قد تم استبدال وظائف التدريس بوظائف التعليم، وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية مُكوَّنة من إحدى وعشرين فقرة؛ موزعة إلى ثلاث وظائف؛ هي: وظائف التدريس ولها سبع فقرات، ووظائف البحث العلمي ولها سبع فقرات، ووظائف خدمة المجتمع ولها سبع فقرات. وتتم الإجابة عن فقرات أداة وظائف الجامعة المُتَحَقِّقَة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حسب تدرج ليكرت الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (كبيرة جدًا وتأخذ 5 درجات، كبيرة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جدًا وتأخذ درجة واحدة).

ب. ثبات الاستبانة الثانية: لأغراض التَحَقُّق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة درجة تَحَقُّق وظائف الجامعة والوظائف التابعة لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينات الاستطلاعية، ولأغراض التَحَقُّق من ثبات الإعادة للأداة والوظائف التابعة لها؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سائلة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني، وذلك كما هو مبين في الجدول 3.

الجدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة للاستبانة الثانية والوظائف التابعة لها

الأداة وظائفها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
التدريس	0.72	0.82	7
البحث العلمي	0.77	0.86	7
خدمة المجتمع	0.71	0.81	7
كافة الوظائف	0.91	0.84	21

يلاحظ من الجدول 3 أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للأداة قد بلغت 0.91 وارتفاع مؤشر كرونباخ ألفا للأداة ككل أكثر من المجالات يؤكد قوة الثبات، وللوظائف التابعة لها تراوحت من 0.71 وحتى 0.77، في حين بلغت قيمة ثبات الإعادة للأداة 0.84، وللوظائف التابعة لها تراوحت من 0.81 وحتى 0.86، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

أ. معيار التصنيف: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية للأداة والوظائف التابعة لها والفقرات التي تتبع للوظائف، وذلك على النحو الآتي: أكثر من 3.66 بدرجة كبيرة، 2.34-3.66 بدرجة متوسطة، وأقل من 2.34 بدرجة قليلة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة؛ وهي: الجنس، الرتبة الأكاديمية، ونوع المجلس.
2. المتغيرات التابعة؛ وهي: كافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطبَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وكافة وظائف الجامعة والوظائف التابعة لها المُتَحَقَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

المعالجات الإحصائية: تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- **لإجابة سؤال الدراسة الأول؛** فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها والفقرات التابعة للمهام المُطبَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، مع مراعاة ترتيب المهام التي تتبع للأداة والفقرات ضمن المهام التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.
- **لإجابة سؤال الدراسة الثاني؛** فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوظائف الجامعة والوظائف التابعة لها والفقرات التابعة للوظائف المُتحَقَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، مع مراعاة ترتيب الوظائف التي تتبع للأداة والفقرات ضمن الوظائف التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.
- **لإجابة سؤال الدراسة الثالث؛** فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة كافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطبَّقة بكافة وظائف الجامعة والوظائف التابعة لها المُتحَقَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على: "ما درجة تطبيق مهام المجالس الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطبَّقة في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مع مراعاة ترتيب مهام المجالس الأكاديمية المُطبَّقة من وجهتهم تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 4.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطبَّقة في جامعة

اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	مهام المجالس الأكاديمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	1	الإدارية	3.15	0.59	متوسطة
2	2	الأكاديمية	3.06	0.53	متوسطة
3	3	شؤون الطلبة	2.95	0.51	متوسطة
		الكلية للأداة	3.05	0.42	متوسطة

يلاحظ من الجدول 4 أنَّ كافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد صُنِّفت وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تطبيق متوسطة، حيث جاءت مهام المجالس الأكاديمية المُطبَّقة من وجهة نظرهم وفقاً للترتيب الآتي: المهام الإدارية في المرتبة الأولى، تلاه المهام الأكاديمية في المرتبة الثانية، ثم تلاه مهام شؤون الطلبة في المرتبة الثالثة. ويعزى السبب في ذلك إلى أنَّ المهام الإدارية هي التي تبين الاستراتيجيات والسياسات المتبعة في الجامعة ويترتب عليها سياسات المهام الأكاديمية ومهام شؤون الطلبة، كما أنَّ المهام الإدارية تقوم على تسيير أمور العمليات الإدارية والتعليمية في الجامعة من أجل تحقيق أهدافها. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Vilkinas & Peters, 2014) التي أظهرت أنَّ أغلب المجالس الأكاديمية في الجامعات الأسترالية كانت مسؤولة عن السياسات والإجراءات

الأكاديمية، كما أنَّ كان أكثر النشاطات التي تمارسها مجالس الجامعات الاسترالية السيطرة على نوعية برامجها وضمان الجودة التي تعد وظيفة هامة للمجالس الأكاديمية، ودراسة أبو سمرة والطيطي ومحسن (2016) التي أظهرت أنَّ واقع الأداء الإداري لرؤساء الدوائر الأكاديمية في جامعتي القدس وبيت لحم كما يراه أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية. كما تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المهام الإدارية للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 5.

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المهام الإدارية للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات المهام الإدارية للمجالس الأكاديمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	1	يوصي المجلس بإنشاء البرامج والتخصصات الأكاديمية ودمجها مع غيرها أو إلغاؤها	3.51	1.00	متوسطة
2	4	يشجع المجلس أنشطة البحث العلمي	3.27	1.11	متوسطة
3	3	ينسب المجلس لمشروعات أنظمة الجامعة وتعليماتها	3.13	1.13	متوسطة
4	2	ينظر المجلس في المسائل التي تحيلها إليه المجالس الأخرى	3.09	1.08	متوسطة
5	6	يوصي المجلس في الأمور المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من القائمين بأعمال التدريس فيها من تعيين، وترقية ونقل، وانتداب، وإعارة	3.05	1.29	متوسطة
6	7	ينظر المجلس في أي أمور أخرى تتعلق بالجامعة يعرضها الرئيس عليه (أنشطة، مؤتمرات، ندوات)	3.00	1.19	متوسطة
7	5	يقدم المجلس التوصيات اللازمة سواء كانت لأغراض الدعم أو النشر أو المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	3.00	1.18	متوسطة

يلاحظ من الجدول 5 أنَّ فقرات المهام الإدارية للمجالس الأكاديمية من وجهة نظر نظرهم قد صُنِّفت وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تطبيق متوسطة للفقرات ذات الرتب من 1 وحتى 7. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن دمج البرامج والتخصصات الأكاديمية يعمل على تحقيق الريادة والإبداع لدى الطلبة، وذلك من خلال التعلم بالبرامج الأكاديمية وهي تعمل على توجيه الطلبة نحو التخصصات المطلوبة في السوق. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو سمرة والطيطي ومحسن (2016) التي أظهرت وجود درجة عالية للأداء الإداري لرؤساء الدوائر الأكاديمية في جامعتي القدس وبيت لحم.

كذلك تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المهام الأكاديمية للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 6.

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المهام الأكاديمية للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم مرتبةً
تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات المهام الأكاديمية للمجالس الأكاديمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	8	يقوم المجلس بالتنسيق لإيفاد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين المتفرغين ومساعدى البحث أو التدريس والفنيين	3.28	1.15	متوسطة
2	10	ينظر المجلس في أي موضوع يتعلق بالعمل الأكاديمي مما يعرضه الرئيس على المجلس	3.25	1.17	متوسطة
3	9	يدرس المجلس مشروعات الخطط الدراسية المقدمة من أعضاء المجلس	3.07	1.09	متوسطة
4	14	يقوم المجلس بوضع التعليمات اللازمة لتنفيذ أحكام الأنظمة ذات العلاقة بالعمل الأكاديمي	3.06	1.20	متوسطة
5	12	يقوم المجلس بتقييم أعمال أعضاء هيئة التدريس وأنشطتهم الأكاديمية بهدف تحسين العملية الأكاديمية	2.99	1.19	متوسطة
6	13	يشرف المجلس على تنظيم البحث العلمي وتشجيعه بالتنسيق مع عمادة البحث العلمي والاستفادة الأكاديمية من هذه البحوث	2.98	1.14	متوسطة
7	11	يقوم المجلس بتقييم مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي ضمن إطار صلاحيات المجلس	2.81	1.24	متوسطة

يلاحظ من الجدول 6 أن فقرات المهام الأكاديمية للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم قد صُنِّفَتْ وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تطبيق متوسطة لفقرات ذات الرتب من 1 وحتى 7. ويعزى ذلك إلى أن عملية إيفاد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمتفرغين ومساعدى البحث تعد من إحدى أهم أدوات رفع كفاءتهم وتطوير مؤهلاتهم وخبراتهم العملية وتلبية متطلبات العمل ومواجهة احتياجاته وتطويره. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العجلوني (2016) التي بيّنت وجود درجة متوسطة لممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. ودراسة هوجان وتروتر (Hogan, Trotter, 2013) حيث بيّنت نتائجها أن الجامعات في مقاطعة كولومبيا الكندية تعطي أعضاء هيئة التدريس درجة أكبر من الحرية في المشاركة بالشؤون الأكاديمية للكلية أو المعهد.

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهام شؤون الطلبة للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 7.

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهام شؤون الطلبة للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات مهام شؤون الطلبة للمجالس الأكاديمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	15	يقوم المجلس بالتوصية والاقتراح بأعداد الطلبة المنوي قبولهم	3.25	1.09	متوسطة
2	20	يقترح المجلس أي موضوعات تخدم مصلحة الطلبة	3.04	1.08	متوسطة
3	17	يتابع المجلس الشؤون الطلابية	2.99	1.13	متوسطة
4	21	يهتم المجلس بالأخذ بآراء أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي	2.97	1.14	متوسطة
5	16	يقوم المجلس بتقييم مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي ضمن إطار صلاحيات المجلس بالربط مع نتائج الطلبة	2.88	1.05	متوسطة
6	18	يحث المجلس أعضائه لتشجيع الأعمال الإبداعية للطلبة	2.84	1.10	متوسطة
7	19	يقوم المجلس بتقديم الاقتراحات حول خطط الأنشطة الطلابية	2.69	1.17	متوسطة

يلاحظ من الجدول 7 أنَّ فقرات مهام شؤون الطلبة للمجالس الأكاديمية من وجهة نظرهم قد صُنِّفت وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة **تطبيق** متوسطة للفقرات ذات الرتب من 1 وحتى 7. ويعود السبب في ذلك إلى أن المجالس الأكاديمية عندما تقدم توصيات بأعداد الطلبة المنوي قبولهم للفصل الدراسي تعمل على تحديد احتياجات الجامعة والمواد والمتطلبات اللازمة لهؤلاء الطلبة، وتعمل على ضبط ميزانية الجامعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما درجة تحقُّق وظائف جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة وظائف جامعة اليرموك والوظائف التابعة لها المُتَحَقِّقَة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مع مراعاة ترتيب وظائف الجامعة من وجهة نظرهم تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 8.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة وظائف جامعة اليرموك والوظائف التابعة لها المُتَحَقِّقَة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مرتبةً تنازلياً

الرتبة	المجال	وظائف جامعة اليرموك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التَحَقُّق
1	2	البحث العلمي	2.95	0.55	متوسطة
2	1	التدريس	2.93	0.54	متوسطة
3	3	خدمة المجتمع	2.87	0.54	متوسطة
	الكلية للأداة		2.92	0.45	متوسطة

يلاحظ من الجدول 8 أنَّ كافة وظائف جامعة اليرموك والوظائف التابعة لها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها قد صُنِّقت وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تَحَقُّق متوسطة، حيث جاءت وظائف الجامعة المُتَحَقِّقَة من وجهة نظرهم وفقاً للترتيب الآتي: وظائف البحث العلمي في المرتبة الأولى، تلاه وظائف التدريس في المرتبة الثانية، ثم تلاه وظائف خدمة المجتمع في المرتبة الثالثة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية البحث العلمي وإجراء الدراسات التي تعمل على تقديم نتائج وتوصيات يتم أخذها بعين الاعتبار في تطوير سياسات ومهام وظائف جامعة اليرموك كوظائف التدريس وخدمة المجتمع. واختلف النتيجة مع دراسة وصوص والجوارنه والعطيات (2015) التي أظهرت أنَّ ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال للأدوار الأكاديمية جاءت بالمرتبة الأولى لمجال البحث العلمي في الممارسة ثم مجال التدريس وأخير خدمة المجتمع.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وظائف البحث العلمي في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 9.

الجدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وظائف البحث العلمي في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات وظائف البحث العلمي في جامعة اليرموك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التَحَقُّق
1	11	تدعم الجامعة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في مؤتمرات خارجها	3.23	1.12	متوسطة
2	13	توفر الجامعة قواعد البيانات وشبكات المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا	3.12	1.04	متوسطة
3	10	تدعم الجامعة نشر العديد من المؤلفات العلمية	2.97	1.19	متوسطة
4	8	تخصص الجامعة نسبة كافيته من موازنتها للبحث العلمي وفق سياسة مكتوبة	2.91	1.14	متوسطة
5	9	تستخدم الجامعة أساليب متعددة للتحفيز على البحث العلمي	2.83	1.06	متوسطة
6	12	تمتلك الجامعة خطة بشأن المؤتمرات التي تعقدها	2.82	1.02	متوسطة
7	14	تذلل الجامعة الصعوبات الإدارية التي تواجه الباحثين في الجامعة	2.78	1.19	متوسطة

يلاحظ من الجدول 9 أنَّ فقرات وظائف البحث العلمي في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم قد صُنِّقت وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تَحَقُّق متوسطة للفقرات ذات الرتب من 1 وحتى 7. ويعود السبب في ذلك إلى أن مشاركة الجامعة في المؤتمرات العلمية الخارجية تعمل على تطوير سياسات الجامعة وتطوير مؤهلات أعضاء هيئة التدريس، والبحث العلمي له دور في تطوير الجامعة والمجتمع بقطاعاته التنموية المختلفة، ولكن لم يلقى الدعم الكافي من قبل جامعة اليرموك من خلال ضعف الدعم المالي وتوفير الحوافز للأبحاث المتميزة، وتوفير التسهيلات المناسبة من قواعد البيانات ودعم النشر لأعضاء هيئة التدريس. كذلك تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وظائف

التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 10.

الجدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وظائف التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات وظائف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	1	تقوم الجامعة بمراجعة دورية للتخصصات التي توفرها	3.12	1.10	متوسطة
2	7	تشجع الجامعة الأفكار التي تدعو إلى التعليم المستمر	3.05	1.15	متوسطة
3	3	توفر الجامعة لأعضاء هيئة التدريس خدمات تدريبية وتعليمية	2.97	1.11	متوسطة
4	5	يوجد لدى الجامعة تصور محدد نحو استخدام كتاب جامعي لكل مقرر	2.92	1.14	متوسطة
5	2	توجه الجامعة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أنواع مختلفة من الاستراتيجيات التعليمية	2.85	1.11	متوسطة
6	6	تتضمن خطة الجامعة وجود توجهات لتفعيل دور الطلبة بأعمال تخدم البيئة	2.82	1.19	متوسطة
7	4	توجد لدى الجامعة سياسة واضحة حول الحد الأعلى للطلبة في قاعات التدريس	2.75	1.23	متوسطة

يلاحظ من الجدول 10 أنَّ فقرات وظائف التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم قد صُنِفَتْ وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تحقُّق **متوسطة** للفقرات ذات الرتب من 1 وحتى 7. ويعزى ذلك إلى أن مراجعة التخصصات في كل فصل دراسي جديد يعمل على التخلص من التخصصات غير المطلوبة في السوق، وتحد من وجود طلبة أعلى من السقف المسموح به في القاعات التدريسية. وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وظائف خدمة المجتمع في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول 11.

الجدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وظائف خدمة المجتمع في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات وظائف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	15	تدعم الجامعة عقد دورات تخصصية في ضوء تحسين الحاجات	2.95	1.19	متوسطة
2	20	تصدر الجامعة مجلات دورية لتنقيف المجتمع	2.94	1.11	متوسطة

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات وظائف خدمة المجتمع في جامعة اليرموك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
3	17	تشارك الجامعة في مشروعات لتنمية المجتمع	2.90	1.13	متوسطة
4	19	تسهم الجامعة في حل المشكلات التي تواجه قطاع العمل والإنتاج	2.87	1.15	متوسطة
5	16	تقيم الجامعة وبالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فيها ندوات ثقافية عامة	2.87	1.06	متوسطة
6	21	تسهم الجامعة في حل القضايا التي تواجه المجتمع	2.82	1.20	متوسطة
7	18	تساهم الجامعة في عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيها	2.74	1.18	متوسطة

يلاحظ من الجدول 11 أنَّ فقرات وظائف خدمة المجتمع في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم قد صُنِّفت وفقاً لأوساطها الحسابية كما في المعيار المذكور في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تحقُّق متوسطة للفقرات ذات الرتب من 1 وحتى 7. ويعود السبب في ذلك إلى أن من الوظائف التي تهتم بها الجامعة الإسهام في تطوير التعليم العالي بمختلف تخصصاته وفروعه النظرية والتطبيقية باعتماد الأساليب الحديثة والمبتكرة في التعليم والتدريب، وتساهم الجامعة في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته، حيث تضع الإدارات الجامعية المختلفة الخطط لتقديم الخدمات للمجتمع التي تساهم في حل مشاكله، وتزويده باحتياجاته من القوى العاملة المؤهلة والمدرية التي تتناسب مع احتياجات السوق.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين مهام المجالس الأكاديمية المُطبَّقة بتحقُّق وظائف جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة كافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطبَّقة بكافة وظائف جامعة اليرموك والوظائف التابعة لها المُتحقَّقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك كما هو مبين في الجدول 12.

الجدول (12): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة كافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطبَّقة بكافة وظائف جامعة اليرموك والوظائف التابعة لها المُتحقَّقة من وجهة نظرهم

العلاقة	الإحصائي	وظائف الجامعة المُتحقَّقة			كافة الوظائف
		التدريس	البحث العلمي	خدمة المجتمع	
الإدارية	ρ	0.22	0.32	0.17	0.29
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00
الأكاديمية	ρ	0.45	0.42	0.31	0.48
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00

العلاقة	الإحصائي	وظائف الجامعة المُتَحَقِّقَة			كافة الوظائف
		التدريس	البحث العلمي	خدمة المجتمع	
شؤون الطلبة	ρ	0.51	0.48	0.47	0.59
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00
كافة المهام	ρ	0.50	0.52	0.40	0.57
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00

يلاحظ من الجدول 12 أنَّ معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة كافة مهام المجالس الأكاديمية والمهام التابعة لها المُطَبَّقة بكافة وظائف جامعة اليرموك والوظائف التابعة لها المُتَحَقِّقَة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها قد كانت طردية (إيجابية) الاتجاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). ويعزى ذلك إلى أنَّ المهام الإدارية والأكاديمية والمتعلقة بشؤون الطلبة التي تقوم بها المجالس الأكاديمية تتضمن سياسات وإجراءات تساعد على تحقيق وظائف جامعة اليرموك وأهدافها وتتكامل مع التشريعات والقرارات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية والمالية داخل الجامعة التي تهدف إلى تحقيق وظائف الجامعة في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو عاشور وشطناوي (2014) التي أظهرت وجود درجة مرتفعة فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رولاند (Rowlands, 2013) التي أظهرت أنَّ دور المجالس الأكاديمية في ثلاث جامعات أسترالية في مجال ضمان الجودة الأكاديمية شكلية وأداءها تمثيلي إلى حد كبير.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. جاءت درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة.
2. جاءت درجة تحقيق جامعة اليرموك لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها بدرجة متوسطة.
3. هناك علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) بين درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها وتحقيق جامعة اليرموك لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة اهتمام المجالس الأكاديمية بالعمل على تقديم الاقتراحات حول خطط الأنشطة الطلابية الواجب ممارستها في الجامعة.
2. ضرورة اهتمام المجالس الأكاديمية بالعمل على معالجة وتقديم التسهيلات في الجامعة للحد من الصعوبات الإدارية التي تواجه الباحثين.
3. ضرورة زيادة اهتمام المجالس الأكاديمية بتقديم توصيات تتعلق بالسياسات الأكاديمية لدعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية.

4. ضرورة اهتمام المجالس الأكاديمية بتطوير معايير لتقييم مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي لطلبة الجامعة.
5. ضرورة اهتمام الجامعة بتوفير البيئة الدراسية الملائمة للتدريس والحد من اكتظاظ قاعات التدريس.
6. ضرورة اهتمام الجامعات بتنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم وإطلاعهم على أحدث ما توصل إليه التعليم الجامعي.
7. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في درجة تطبيق المجالس الأكاديمية لمهامها في جامعة اليرموك وعلاقتها بتحقيق الجامعة لوظائفها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو سمرة، م والطيطي، م، ومحسن، أ (2016). واقع الأداء الإداري لرؤساء الدوائر الأكاديمية في جامعتي القدس وبين لحم من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. 36 (1)، 39-56.
- أبو عاشور، خ، وشطناوي، ج (2014). فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 10 (3)، 337-349.
- برايت، د، وريتشاردز، م (2001). العمادة الأكاديمية مهن فردية ودوار مؤسساتية. (ترجمة محمد الطرح). الرياض: العبيكان للنشر.
- بينيت، ج (1992). إدارة القسم الأكاديمي حالات وتعليقات. (ترجمة جابر عبد الجواد). القاهرة: دار النهضة العربية.
- جامعة اليرموك (2009). قانون الجامعات الأردنية رقم 20 لسنة 2009. استرجعت في 9 تشرين الأول، 2015 من المصدر : http://law.yu.edu.jo/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=3:2011-06-16-10-12-43&download=2:-----20--2009-&Itemid=154
- جامعة اليرموك (2011). الخطة الإستراتيجية 2011-2015 استرجعت في 8 تشرين الأول، 2015 من المصدر: <http://www.yu.edu.jo/strategicplan/files/assets/common/downloads/publication.pdf>
- خزاعلة، م. (2010). النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- داهود، س (2012). المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر صناع القرار والخبراء التربويين. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، اريد.
- طرابلسية، ش (2011). إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي. (ط1). القاهرة: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عالية، م. (2000). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي: تجربة جامعة الإسراء الأهلية. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية في 16 أيار 2000، نشر جامعة الزرقاء، الزرقاء - الأردن، 2000، تحرير شادية التل.
- العجلوني، م (2016). درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظات شمالي المملكة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (4)، المجلد (12): 479-494

القراله، ذ. (2013). أخلاقيات العمل لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية الأردنية. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، اريد.

المدھون، م، والبلداوي، ع (2004). سلوك أعضاء المجالس واللجان الأكاديمية في الجامعات الأردنية "دراسة ميدانية". مجلة البصائر. 8 (2)، 133-158.

ورغن، ج (2003). الأقسام الفاعلة بناء ثقافات التميز وتعزيزها في البرامج الأكاديمية. (ترجمة ثائر ديب وعبداللطيف جابر). الرياض: العبيكان للنشر.

وصوص، د، والجوارنه، م، والعطيات، خ (2015). درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال. دراسات، العلوم التربوية. 42 (3)، 1023-1041.

أبو مغلي، س. (2000). تطوير التعليم العالي في الأردن: نظرة مستقبلية. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية في 16 أيار 2000، نشر جامعة الزرقاء، الزرقاء - الأردن، 2000، تحرير شادية التل.

كنعان، ابراهيم. (2007). العلاقة بين واقع التنظيم الإداري والأداء المؤسسي للجامعات الحكومية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الدب، سيد محمد. (2010). إدارة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي - استراتيجيات التطوير ومناهج التحسين. القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Clark, S. L., & Lindahl, R. A. (2014). University Council for Educational Administration (UCEA) Academic Department Chairs' Self-Perceived Utilization of Bolman and Deal's Four-Frame Theoretical Model. *Education Leadership Review of Doctoral Research*, 1 (2), 40-48.
- Dooley, A. (2013). The Purpose and Function of Academic Boards and Senates in Australian Universities. National Conference of Chairs of Academic Boards / Senates, University of New South Wales, Australia, November 2013.
- Hellawell, D., & Hancock, N. (2001). A case study of the changing role of the academic middle manager in higher education: between hierarchical control and collegiality?. *Research papers in Education*, 16(2), 183-197.
- Hogan, B. E., & Trotter, L. D. (2013). Academic freedom in Canadian higher education: Universities, colleges, and institutes were not created equal. *The Canadian Journal of Higher Education*. 43 (2), 68-84.
- Marginson, S., & Considine, M. (2000). The enterprise university: Power, governance and reinvention in Australia. UK: Cambridge University Press.
- Rowlands, J. (2013). The symbolic role of academic boards in university academic quality assurance. *Quality in Higher Education*. 19 (2), 142-
- Russo, C. J. (2013). *Handbook of Comparative Higher Education Law*. New York: Rowman & Littlefield publishers.
- Ryan, S., Burgess, J., Connell, J., & Groen, E. (2013). Casual academic staff in an Australian university: Marginalised and excluded. *Tertiary Education and Management*, 19 (2), 161-175.
- Vilkinas, T., & Peters, M. (2014). Academic governance provided by academic boards within the Australian higher education sector. *Journal of Higher Education Policy and Management*, 36(1), 15-28.